بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الجمعة، 08 جمادى الأولى 1436هـ | 2015/02/27م | رقم الإصدار: 1436هـ / 021

بيان صحفي

رد على المقال المنشور في صحف (Times Of India) و (Navbharat Times) و (Sahara Samay) و (India One) بتاريخ ١٥ و١٦ شباط/فبراير ٢٠١٥م

بعنوان "ربما يصبح حزب التحرير أكثر خطرًا من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام"

(مترجم)

لقد ورد في مقال نُشر في صحيفة (Times Of India) وصحيفة (Navbharat Times) وصحيفة (Sahara Samay) وصحيفة (One India) في ١٥ و١٦ شباط/فبراير مزاعم تدّعي بأن حزب التحرير هو حزب إرهابي، وقد تضمن المقال عددًا من المغالطات والتصريحات المُضلِّلة.

إن حزب التحرير هو حزب سياسي إسلامي عالمي يعمل من أجل استئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الإسلامية على منهاج النبوة، في البلاد الإسلامية وذلك من خلال خطاب فكري وسياسي سلمي. فحزب التحرير هو حزب سياسي إسلامي معروف، وقد تأسس في عام ١٩٥٣ في بيت المقدس، وهو يعمل الآن في أكثر من ٤٠ بلدًا في الغرب والشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا. وعلى الرغم من الإجراءات الاستفزازية المتعمدة، والرقابة، والاعتقالات والتعذيب بما يخالف أنظمة القضاء، فقد ثبت بشكل موثق توثيقًا دقيقًا أن الحزب لم ينحرف عن طريقته السياسية السلمية ولم ترتبط به أية حادثة تثبت خلاف ذلك إطلاقًا.

لقد وصف المقال حزب التحرير بأنه حزب "محظور"؛ وذلك إمعانا في تضليل القراء وإيهامهم بأنه حزب يقوم بأعمال "مسلحة"، في حين أن الحقيقة هي أن الدول التي تحظر حزب التحرير إنما حظرته لغايات سياسية بحتة، الهدف منها الحيلولة دون تمكن الحزب من إيصال الفكر الإسلامي الصافي الذي يحمله إلى الأمة فتحمله بدورها وتعمل معه لإيجاده في واقع الحياة، فظنت الأنظمة في تلك البلاد أنها قادرة على منع تفاعل الحزب مع الأمة بحظره، ولكن خاب فألهم؛ فها هي أمة الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها باتت تطالب بتطبيق شرع الله وإقامة دولة الإسلام خلافة راشدة على منهاج النبوة.

أما بالنسبة للعلاقة بين حزب التحرير والمجاهدين في الهند، فإن علاقة الحزب مع جميع الحركات الإسلامية لا تعدو علاقة نصح وتقويم، عملا بقول الرسول ﷺ: «الدين النصيحة» رواه مسلم.

ونود أن نذكر فريق التحرير في صحيفة (Times of India) وصحيفة (Navbharat times) وصحيفة (Sahara Samay) وصحيفة (One India) بمسؤوليتهم نحو العمل الصحفي الموضوعي والمستقل. إن العمل الصحفي المهني يقتضي بأن تكون التقاريرالصحفية دقيقة ونزيهة وإنا لنأمل أن تراعي الصحف هذا الأمر، وذلك لتجنب لجوئنا إلى الإجراءات القضائية في المستقبل.

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info